[341] 16 - عم: عن أبي هريرة في حديث طويل أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) آخى بين أصحابه وبين الانصار والمهاجرين، فبدأ بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخذ بيده وقال: (هذا أخي) وفي خبر آخر (أنت أخي في الدنيا والآخرة (1)). 17 - كشف: من مناقب الخوارزمي أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، [قال:] فأقوم عن يمين العرش في ظله فاكسي حلة خضراء من حلل الجنة، ألا وإني اخبرك يا علي أن امتي أول الامم يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت أول من يدعى لقرابتك مني ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين (2)، آدم وجميع الخلق يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قضيبه فضة بيضاء، زجه (3) درة خضراء، وله ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر الاول (بسم ا الرحمن الرحيم) والثاني (الحمد رب العالمين) والثالث (لا إله إلا ا محمد رسول ا) طول كل سطر مسيرة ألف سنة، وتسير بلوائي والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: (نعم الاب أبوك إبراهيم ونعم الاخ أخوك علي) أبشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت. ومن كتاب المناقب عن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. وقال: يا ام سلمة اشهدي واسمعي (4) هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي _____ (1) اعلام الورى: 187.

(2) السماط: الشئ المصطف. سماط القوم: صفهم. (3) الزج: الحديدة التى في أسفل الرمح، ويقابله السنان. (4) في المصدر: اسمعي واشهدى.

_____